



مجزرة حي

درم المعبري

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على حي درم المعبري- مديرية يريم- محافظة

إب ٧ سبتمبر ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن حي درم المعبري
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على حي درم المعبري
٧	الإدانات
٦	إفادات الشهود
٧	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩	أسماء الضحايا
١١	التوصيات

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٦٢ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين و ممتلكاتهم في حي درم المعبري بمحافظة إب، مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي حي درم المعبري وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي:

يوثق تقرير « مجزرة حي درم المعبري » الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك بتاريخ ٧ سبتمبر ٢٠١٥م في حي درم المعبري بمديرية يريم في محافظة إب والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال حي درم المعبري.

نبذة مختصرة عن حي درم المعبري

حي درم المعبري هو: إحدى الحارات بمدينة يريم الواقعة في محافظة إب، بلغ تعداد سكانها ٥١٩ نسمة حسب تعداد اليمن لعام ٢٠٠٤ م.



محافظة إب

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على حي درم المعبري

عند الساعة ١٥:١٠ من صباح يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٥/٩/٧ م شن طيران تحالف العدوان أربع غارات جوية بالصواريخ والذخائر العنقودية المحرمة على حي درم المعبري بمدينة يريم، الغارة الأولى استهدفت منزل المواطن / حسان علي مسعد العياني، بينما استهدفت الغارة الثانية هاجر المواطن / سعد بجاش، واستهدفت الغارة الثالثة الطريق العام أمام بوابة هاجر المواطن / سعد بجاش والذي يستخدم ذلك الهاجر لطحن أعلاف الدواجن، أما الغارة الرابعة والأخيرة فاستهدفت (محطة علوان للوقود) في الطريق العام والمعروف بالخط الدائري، وأسفر الاستهداف عن سقوط العشرات من الضحايا ما بين قتيل وجريح بينهم نساء وأطفال، كما تضررت عشرات المنازل في هذا الحي.

الحي المستهدف هو أحد الأحياء المدنية في مدينة يريم المكتظة بالسكان، كما أن المنطقة المستهدفة لم تشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات ولا توجد أي مواقع عسكرية بجواره.

نتائج الاستهداف:

مقتل: ١٢ مدنياً بينهم ٣ أطفال و امرأة

جرح: ٤٠ مدنياً بينهم ١٥ طفلاً و ٨ نساء

إفادات شهود عيان

طائرات تحالف العدوان حولت صباح يوم الاثنين إلى ظلام بفعل الغارات الوحشية على حي درم المعبري، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهانهم حيث تحدث شهود العيان كالتالي:

- الشاهد الأول وهو (ع.ن.ا) - صاحب البقالة الواقعة مقابل منزل حسان العياني - أفاد بأنه كان متواجداً في بقالته يتحدث مع أحد الأشخاص يدعى (محمد مسعد بدير) الذي كان يقف أمام المحل وحين سمع الانفجار الشديد ورأى الدخان المتصاعد من منزل العياني حاول إغلاق البقالة إلا أنه أصيب في جسده هو ومن كان يتحدث معه (محمد مسعد بدير) وشاهد الطفلة رنا ابنة الزبيدي جسداً بلا رأس، وكانت أمها تصرخ وتصيح (ابنتي - ابنتي) ونقلت معهم إلى مستشفى يريم عند إسعافهم .

- الشاهد الثاني وهو (ع.م.ع) - ٧٠ عاماً - ذكر أن طيران تحالف العدوان قصف الحي بأربع غارات، الأولى استهدفت منزل حسن العياني بينما استهدفت الغارة الثانية هجر المواطن سعد بجاش , فيما استهدفت الغارة الثالثة الطريق العام بالقرب من باب الهنجر والغارة الرابعة والأخيرة استهدفت فوق محطة علوان الواقعة بالقرب من الحي السكني على أطراف المدينة، وشاهد عدداً من القتلى والجرحى من بينهم محمد ناصر البهيس والذي تبين من خلال المعلومات أنه كان قد رأى خلال القصف أحد سائقي الدراجات النارية ملقاً على الأرض مصاباً فهرع إليه محاولاً إسعافه وإنقاذ حياته فإذا به يتحول من مسعف إلى ضحية نتيجة صاروخ ألقاه الطيران الحربي على الحي السكني، وكذا شاهد كلاً من (حسين الوليد , مسعد ناجي التويتي, الطفلة رنا الزبيدي , زياد بشير بدير).

- الشاهد الثالث وهو (ع.ا.ا) -صاحب بقالة في الحي ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً - أفاد بأنه لم يكن أثناء القصف متواجداً في بقالته إذ كان عائداً من السوق أثناء تحليق الطيران على المنطقة المستهدفة، وعندما وصل إلى جوار الملعب سمع دوي الانفجار الشديد لقصف الطيران، وبعدها بثواني شاهد الدخان يتصاعد من الحي ولم يستطع تحديد المنزل الذي طاله القصف، فهرع إلى المكان وإذا به منزل المواطن حسان العياني وكذا هجر المواطن سعد بجاش والطريق العام ورأى حينها عدداً من القتلى صرعى بجوار باب الهنجر والطريق العام، وممن رآهم حسين أحمد الوليد , الطفلة رنا الزبيدي والتي كانت جسداً بلا رأس وشاهد أيضاً ناجي مسعد التويتي , محمد ناصر البهيس. وذكر الشاهد أنه لم يتمكن من إسعاف أحد ممن رآهم نتيجة استمرار القصف متسائلاً عن سبب استهداف الطيران للحي السكني وليس به أو بجواره أي أهداف عسكرية أو مسلحين .

- الشاهد الرابع وهو (خ.م.ق) - أحد الجرحى من سكان الحي ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً- ذكر أن طيران تحالف العدوان استهدف منزل المواطن حسان العياني وهجر المواطن سعد بجاش والطريق العام أمام الهنجر، وأنه حينها كان في منزله بالقرب من الأماكن المستهدفة مع زوجته في حين كان ابنه أشرف خارج المنزل خلف الحمام الخارجي وعندما حدث القصف نتج عنه تهدم جدار الحمام على ابنه أشرف وتطايرت الشظايا والأحجار إلى سطح منزله الذي يقع بالقرب من منزل العياني والطريق مما أدى إلى سقوط أجزاء من السطح عليه وعلى زوجته حتى جاء الناس لإخراجهم من تحت الأنقاض وقد أصيب في بطنه إصابة طفيفة فيما أصيبت زوجته إصابة بليغة، وتم إسعافهم إلى مستشفى يريم العام ومنه نقلوا إلى مستشفى ذمار، كما أفاد بأنه قد رأى سقوط قتلى وجرحى بالعشرات، وممن رآهم (الطفلة رنا محمد الزبيدي , حسين الجمالي , محمد ناصر

- الشاهد الخامس وهو (م.ي.ح) - ٥٥ عاماً. ذكر أنه تم تدمير منزله الذي يقع بجوار هنجر بجاش المستخدم كطاحون أعلاف للدواجن ونتج عن ذلك إصابة زوجة ابنه (مديرة صالح محمد العنسي) بشظية في رجلها وكذا صهره (عبد ناصر الرعيني) وكذا أمه بشظية في بطنها .

- الشاهد السادس وهو (ن.م.ا) - ٧٠ عاماً. ذكر أنه كان هو وأسرته في منزلهم وأثناء القصف شاهد بعض الركاب من الأحجار والشظايا المتطايرة إلى منزله وتضرر منزله جراء ذلك وتحطمت جميع زجاجات نوافذ المنزل، وأن الانفجار كان شديداً أفزع وأرعب جميع سكان الحي، وأنه قد خرج مع أسرته من نساء وأطفال هرباً ونزوحاً واصفاً هول الفاجعة بسماعه ارتفاع أصوات الأطفال ونساء الحي بالصراخ خوفاً وفزعاً .

الإدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين و ممتلكاتهم في حي درم المعبري في مديرية يريم بمحافظة إب، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤوليتها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين وممتلكاتهم في حي درم المعبري الواقع في محافظة إب المكتظة بالسكان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل في هذه المنطقة يسكنها الآلاف من المدنيين، كما أن طائرات التحالف استهدفت الحي استهدافاً متعمداً مما أدى إلى سقوط العديد من المدنيين ما بين قتيلاً وجريحاً، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما أن القانون الدولي الإنساني يجرم استهداف المنشآت الحيوية كالمدارس والمستشفيات، والتي يستهدفها العدوان منذ بدء

أولى غاراته على اليمن.

وتؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».



اسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة حي درم المعبري - مديرية يريم- إب ٧ سبتمبر ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	زناد بشر مالك بدر	طفل	٧
٢	رناء محمد عبدالله الريدي	طفل	٢
٣	أسعد نشوان مصلح الرماسي	طفل	٣
٤	نجاه سيف غالب السلمي	انثى	٢٢
٥	محمد ناصر السهبي	ذكر	٣٥
٦	علي زضضد التويتي	ذكر	٥٠
٧	مسعد ناجي التويتي	ذكر	٦٠

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة حي درم المعبري - مديرية يريم- إب ٧ سبتمبر ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	رضوان عابد علي مسعد العياني	طفل	٥ أشهر
٢	خلود خالد محمد قايد	طفل	٢
٣	إبراهيم عبدالرحمن مسعد	طفل	٣
٤	شادي عمر القحطاني	طفل	٤
٥	أشرف خالد محمد قايد	طفل	٤
٦	محمد مسعد علي بدر	طفل	٥
٧	صالح بسام صالح بهزر	طفل	٥
٨	هشام صالح أحمد بهزر	طفل	٧
٩	أمن نشوان مصلح الدماسي	طفل	٧
١٠	خالد كمال علي حملة	طفل	١٠
١١	غمدان مصلح حمود السالمي	طفل	١١
١٢	عبدالمالك عبدالخالق زحيط	طفل	١٢
١٣	تيمور مصلح حمود السلمي	طفل	١٢
١٤	صلاح علي أحمد النميري	طفل	١٦
١٥	وحدة يحيى أسعد الزبيدي	انثى	٣٠
١٦	قبول عبدالله الشرعبي	انثى	٣٠
١٧	عبده ناصر الرعيني	انثى	٣٢
١٨	لبنى عبدالله قايد صالح محسن	انثى	٣٥
١٩	أمة الرحيم البرح	انثى	٣٥
٢٠	كاتبة مسعد العياني	انثى	٤٠
٢١	حواء كمال علي غالب	انثى	٤٠
٢٢	دولة حمود صالح بهزر	انثى	٤٥
٢٣	بشير مسعد الرعيني	ذكر	٢٠

تابع أسماء الضحايا الجرحى في جريمة حي درم المعبري - مديرية يريم- إب
٧ سبتمبر ٢٠١٥م

العمر	النوع	الاسم	م
٢٠	ذكر	علي صالح التويتي	٢٤
٢٢	ذكر	مديرة صالح محمد العنسي	٢٥
٢٤	ذكر	أحمد محمد الخاوي	٢٦
٢٥	ذكر	عبدالإله أحمد صالح الهتار	٢٧
٢٦	ذكر	منير صالح بهزر	٢٨
٢٧	ذكر	محمد أحمد مسعد الخاوي	٢٩
٣٠	ذكر	إبراهيم علي ملهم الأصور	٣٠
٣٠	ذكر	محمد يحيى هادي	٣١
٣٠	ذكر	فواز مالك القحطاني	٣٢
٣٠	ذكر	عبدالكريم السهسي	٣٣
٣٥	ذكر	عائد علي مسعد العباني	٣٤
٣٥	ذكر	خالد محمد قايد صالح	٣٥
٣٥	ذكر	خيري محمد يحيى حنوفة	٣٦
٤٥	ذكر	سعد ناجي التويتي	٣٧
٤٨	ذكر	عبده محمد قاسم	٣٨
٥٦	ذكر	صالح أحمد حزام	٣٩
٤ أشهر	طفل	لندا كمال علي خملة	٤٠



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: com.gmail@entesaforg2

الفيسبوك: [/https://www.facebook.com/EntesafOrg](https://www.facebook.com/EntesafOrg)

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: [.ا=s?entesaf2/com.twitter//:https](https://twitter.com/entesaf2)

تيليجرام: Entesaforg/me.t//:https

الموقع الإلكتروني: [https://:entesaf.org](https://entesaf.org)